

فرق للتقصي عن المرض في مزارع الخنازير به محافظات المستشفيات تعلن حالة الطوارئ

تحقيق: محمد هندي



وسط الكتلة السكنية احد مربى
الخنازير يحتضن خنزير صغير
وسط اكوام القمامة

كثفت
مستشفيات
الحميات
استعداداتها
لمواجهة أي
حالة اشتباه
بالإصابة بمرض
انفلونزا
الخنازير ووفرت
وزارة الصحة ٢,٥ مليون جرعة من عقار
التاميفلو و ٣٠ مليون واق للأنف كما تم
تخصيص خط ساخن بوزارة الصحة للاتصال
التليفوني مجانا برقم (١٠٥) وتم رفع حالة
الطوارئ والاستعداد للعمل علي مدي ٢٤
ساعة يوميا.

يقول الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة إنه
يوجد ثلاثة أنواع لفيروس الانفلونزا وهي
انفلونزا (A) التي تصيب الإنسان والطيور
والخنازير والخيول وغيرها وتتسبب في
تفشيات وبائية وهناك انفلونزا (B) وهو
فيروس بشري يتسبب في تفشيات وبائية
محدودة ولا يوجد منه أنواع فرعية وهناك
انفلونزا (C) يسبب أعراضا بسيطة في

الانسان، ولا يتسبب في تفشيات وبائية عالمية، ولا يوجد منه أنواع فرعية.

انفلونزا الخنازير

أما الفيروس الحالي كما يقول الدكتور حاتم الجبلي فهو مزيج من فيروس الانفلونزا الموسمية للإنسان وفيروس أنفلونزا الطيور وفيروس انفلونزا الخنازير وهو معروف بـ (H1N1) وانفلونزا الخنازير هو مرض يصيب الجهاز التنفسي في الخنازير ويسببه نوع **influenzaA** من فيروسات الانفلونزا والخنازير تصاب بالانفلونزا عادة عندما تنتقل اليها العدوي من خنازير أخرى مصابة بانفلونزا الخنازير ولكن يمكن أن تصاب بفيروس انفلونزا الطيور من الطيور، وأيضا تصاب بفيروس الانفلونزا البشرية من الإنسان وينتقل فيروس انفلونزا الخنازير بين الخنازير عن طريق الاختلاط المباشر بينها وغالبا عن طريق الأدوات الملوثة التي تستخدم بين الخنازير المصابة وغير المصابة ويشير وزير الصحة الي انه يمكن أن يصاب الإنسان بانفلونزا الخنازير عن طريق التعامل المباشر مع الخنازير المصابة أو البيئة المحيطة بهم.

وقد أفاد مركز مكافحة الأمراض بأتلانتا (cdc) بأنه تم تسجيل بعض حالات انتقال مرض انفلونزا الخنازير من إنسان إلى إنسان آخر وليس هناك دليل أو إثبات على أن



انفلونزا الخنازير تنتقل عن طريق لحم
الخنزير المطهي وكذلك منتجات الخنازير.

ويشير الدكتور حاتم الجبلي إلى أن أعراض
هذا المرض هي ارتفاع في درجة الحرارة مع
سعال ورشح وآلام شديدة بالجسم وصداع
وقيء وإسهال.

ويضيف الوزير أن فيروسات انفلونزا الخنازير
حساسة لعقار التاميفلو ولكنها مقاومة
للعقارين (أمانتدين، ريمانتدين) وأن الأدوية
التي يتم بها علاج انفلونزا الخنازير في
الإنسان هي نفس الأدوية التي يتم بها علاج
المصابين بمرض انفلونزا الطيور وأهمها
عقار التاميفلو ويجب أن يبدأ العلاج خلال ٤٨
ساعة من بداية أعراض المرض حتى يكون
العلاج أكثر فعالية.

لجنة للمواجهة

ويشير حاتم الجبلي إلى رفع درجة الاستعداد
في جميع المنشآت الصحية لدرجة الاستعداد
القصوي وإلغاء جميع الاجازات لجميع
العاملين التابعين لمديريات الشؤون الصحية
بالمحافظات، وتم تشكيل لجنة دائمة بوزارة
الصحة لمتابعة إجراءات الاستعداد للمواجهة
مع تفعيل خطة وزارة الصحة لمواجهة
الانفلونزا مع عمل نوبتجيات لغرف الطوارئ



بمديرية الشؤون الصحية والإدارات الصحية
تعمل علي مدار ٢٤ ساعة مع إنشاء غرف
طوارئ بالمستشفيات.

وتم الإعلان عن الخط الساخن ١٠٥ المجاني
بوزارة الصحة للرد علي استفسارات
المواطنين وجار عمل دورات تدريبية للأطباء
حول إنفلونزا الخنازير وتم إرسال فريق
للتقصي عن المرض للعاملين بمزارع الخنازير
في كل من محافظات (القاهرة - الجيزة -
القليوبية - المنيا - أسيوط) لعمل مسح وبائي
للمخالطين للخنازير وتم رفع درجة الاستعداد
القصوي وتشديد الاجراءات الوقائية بجميع
منافذ الحجر الصحي علي مستوي الجمهورية.
مع تنشيط الترصد لمرض أنفلونزا الخنازير
والالتهاب الرئوي والأنفلونزا علي مستوي
جميع المنشآت الصحية وتم عمل دورات
توعية للعاملون في وزارة الطيران المدني
وكذلك العاملين المدنيون التابعون لوزارة
الداخلية بمطار القاهرة

الأدوية والمستلزمات لمواجهة الوباء.
ويشير الدكتور حاتم الجبلي الي أنه تم تدبير
عقار التاميفلو ٢,٤ مليون جرعة و ٣٠ مليون
قناع واق للأنف عالي الكفاءة وتم إنشاء
مصنع بالقوات المسلحة لتصنيع الأقنعة
الواقية.

ويقول الدكتور فتحي شبانة مدير مستشفى

حميات أمبابة إن جميع مستشفيات الحميات رفعت شعار الاستعداد لمدة ٢٤ ساعة يوميا تحسبا لظهور المرض في أي محافظة أما بالنسبة لمستشفى حميات أمبابة فإنها جاهزة لمكافحة الأوبئة وهذا ما حدث عام ١٩٨٣ و ١٩٨٦ عندما ظهر وباء الكوليرا وكنا علي أهبة الاستعداد للتعامل مع هذا الوباء حتي مر علي مصر بسلام بخلاف حالة وفاة واحدة.

أما بالنسبة لمرض أنفلونزا الخنازير فإننا وضعنا خطة منذ بداية ظهور مرض انفلونزا الطيور وتتلخص في رفع درجة الاستعداد القصوي مع إلغاء جميع الاجازات لجميع الأطباء والاداريين بمستشفى حميات أمبابة وتكوين فريق طبي وهو فريق التحرك السريع عند ظهور الأزمة لدرجة أنه يوجد بالمستشفى خلال ساعة ونقوم بالسيناريوهات التجريبية منذ ٣ سنوات مضت، ونجحنا فيه وتم إنشاء غرفة للطوارئ بالمستشفى تضم طبيبا استشاريا بالتبادل علي مدار الـ ٢٤ ساعة وإداري مع خطوط تليفون للإبلاغ عن ظهور أي اشتباه وحدوثها وإن الرقم الذي يستقبل الشكاوي من المواطنين ٣٣١١٩٠١٦ - ٣٣١١٢٤٣٠ علي مدار الـ ٢٤ ساعة من أجل الاطمئنان علي المواطنين وتم مراجعة المخزون بالمستشفى عن أدوية ومستلزمات وقد تم الدعم من المديرية والوزارة بالمصل حيث يوجد بالمستشفى ١٥ مخزنا بها ١٠٠

الف جرعة تاميفلو بالمستشفى، ويشير الدكتور فتحي شبانة الي أنه تمت دراسة خطة الاخلاء السريع للمستشفى من الحالات التي يمكن علاجها بالمنزل للأستقبال حالات الاشتباه عند الوباء حيث ان المستشفى يضم ٧٥٠ سريراً يمكن زيارتها الي الف سرير عند الحاجة كما يمكن اضافة ٢٠٠٠ سرير بالمعسكرات التي يمكن انشاؤها في المساحات الخالية بالمستشفى حيث ان مستشفى حميات إمبابة يقع علي ١٧ فدانا ويوجد جداول طوارئ ملزمة منذ أسبوع وستستمر إلي نهاية الأزمة لجميع الأطباء والتمريض والعاملين والإداريين بالمستشفى، وتم تعيين ٣ نواب للمدير مساء يومياً مع وجود القوة الفعالة.. وهذا المستشفى يخدم حوالي ٥ محافظات وكذلك يحمي ٢٠ مليون مواطن وقد تم توفير ماسك واق للأنف ومن النوع الجيد الشديد وهو N95 الشديد وحقيقة هو افتخار للصناعة المصرية التي قامت به القوات المسلحة المصرية.